كلمة الجمهورية اليمنية

أمام الدورة الأولى

لمؤتمر انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط

18-22 نوفمبر 2019

يلقيها الوزير المفوض مروان علي نعمان

نائب المندوب الدائم- نيويورك

Statement of the Republic of Yemen

At the General Debate

By: Mr. Marwan Ali Noman

DPR of Yemen Mission to the UN

*يرجى المراجعة حال الالقاء

السيدة رئيسة المؤتمر، السيدات والسادة رؤساء الوفود وممثلو المنظمات الدولية،،

1. أكرر تهنئتكم وتهنئة المملكة الأردنية الهاشمية على انتخابكم رئيساً لهذا المؤتمر في دورته الأولى، وأجدد التأكيد على تعاوننا ودعمنا الكامل لكم ومتمنين أن تكلل أعمال المؤتمر بالتوفيق والنجاح.

2. يأتي انعقاد هذا المؤتمر الهام تنفيذاً لمقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 73/546، والذي كانت بلادي أحد رعاته، الذي كلف الأمين العام للأمم المتحدة بعقد مؤتمر للتفاوض على معاهدة ملزمة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط وذلك تنفيذاً لقرار مؤتمر المراجعة لعام 1995 بشأن الشرق الأوسط الذي تم على أساسه التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم الانتشار النووي.

3. **السيدة الرئيس،، تود الجمهورية اليمنية أن تؤكد على المبادئ التالية:**

أولاً: إن انضمام الجمهورية اليمنية الى معاهدة عدم الانتشار النووي وكافة معاهدات حظر اسلحة الدمار الشامل، أسوة بباقي الدول العربية، إنما هو تأكيد على إلتزامها بمبادئ وأهداف نزع السلاح، وعدم الانتشار النووي وايمانا منها بأن حيازة وتطوير الأسلحة النووية إنما يشكل تهديداً للأمن والسلم الاقليمي والدولي. ولذا فإن بلادي تؤيد كافة المبادرات الرامية إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية وإنشاء مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل، خاصة في منطقة الشرق الأوسط التي تشهد حالة من عدم الاستقرار والشعور بالأمن بفعل الاختلال في موازين القوى بين أطرافها ووجود أنشطة نووية غير خاضعة لمنظومة عدم الانتشار النووي، الامر الذي جعل المنطقة تنزلق الى سباق تسلح لا تحمد عواقبه.

ثانياً: إن انعقاد هذا المؤتمر يعد أمراً هاماً لدول المنطقة في سبيل انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية و أسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الأوسط، الا أن هذا المؤتمر ليس بديلاً عن قرار مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار النووي لعام 1995 الخاص بالشرق الاوسط، والذي أكد على انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وباقي اسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الاوسط وإنما مكملا وموازياً له.

ثالثاً: لابد من مشاركة كل دول منطقة الشرق الأوسط والدول المعنية في هذا المؤتمر ولاسيما اسرائيل التي لاتزال تتحدى المجتمع الدولي عبر رفضها الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، وعدم اخضاع كافة منشآتها النووية لاتفاق الضمانات الشامل التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ورفضها لجميع المبادرات الدولية الهادفة إلى تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار ونزع السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط. ونشدد في هذا السياق على أهمية أن تكون هذه المشاركة بنية صادقة وبدون أية شروط مسبقة.

رابعاً: التأكيد على الحق الأصيل غير القابل للتصرف لجميع الدول في الاستفادة من التكنولوجيا النووية في الاغراض السلمية كما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وعدم إخضاع هذا الحق لأية قيود سياسية. كما نؤكد كذلك على ضرورة الالتزام الكامل بالضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وتقوية دورها باعتبارها الركيزة الأساسية لمعاهدة عدم الانتشار النووي.

خامساً: إن أحد أهم ركائز السلام المستدام في منطقة الشرق الأوسط هو جعل هذه المنطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى وتحويل مقدرات وموارد دول المنطقة الى البناء والتنمية المستدامة والعيش المشترك. و في هذا الصدد نحث باقي الدول الوديعة لمعاهدة عدم الانتشار النووي والراعية لقرار 1995 الخاص بالشرق الأوسط والدول الأخرى التي لم تشارك في هذا المؤتمر الى مراجعة موقفها والمشاركة في الدورات القادمة للمؤتمر، وبما يسهم في المضي قدما نحو تحقيق الامن والاستقرار في هذه المنطقة الهامة من العالم، والتي هي منبع الديانات ومهد الحضارات

ومورد الاقتصاد والطاقة، فلا يمكن ان يسود الاستقرار في باقي العالم، وماتزال هذه المنطقة تحمل عوامل الصراع والفرقة والخوف من شبح الحرب.

4. **ختاما**،، نتطلع الى نجاح أعمال هذه الدورة الهامة وخروجها بنتائج إيجابية والتي ستكون بالتأكيد الأساس الذي ستبنى عليه الدورات القادمة للمؤتمر . كما نتطلع الى مؤتمر المراجعة المزمع عقده العام القادم، مؤكدين على أهمية المساهمة في نجاحه لاسيما وأن مقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بعقد مؤتمرنا هذا يشكل اضافة هامة للمرجعيات التي تم إقرارها في مؤتمري المراجعة للأعوام 2000 و2010.

شكراً السيدة الرئيس.